

جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ دِيوانُ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ



مَجَلَّةُ فَضْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٍ
تُعْنَى بِالْأَثَرِ الْكِرْبَلَائِيِّ
تَصْدُرُ عَنْ

الْعَتَبَةِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ
مَسْجِدِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ
مَرْكَزِ تَرْثِ الْكِرْبَلَاءِ

مُجَازَةٌ مِنْ وَزَارَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
مُعْتَمَدَةً لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

السَّنة الثَّانِيَّةُ / المَجْلَدُ الثَّانِي / العَدَدُ الثَّانِي / الْجُزْءُ الثَّانِي
شَوَّال ١٤٣٦ هـ / أَيْ ٢٠١٥ م

العتبة العباسية المقدسة

تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي = Karbala heritage : Quarterly Authorized
Journal Specialized in Karbala Heritage / العتبة العباسية المقدسة. - كربلاء : الامانة العامة للعتبة

العباسية المقدسة، ٥١٠٢.

مجلد : ايضاحيات؛ ٤٢ سم

فصلية - السنة الثانية، المجلد الثاني، العدد الثاني، الجزء الثاني (٥١٠٢-)

ISSN ٥٤٨٩-٢٣١٢

المصادر.

النص باللغة العربية ؛ مستخلصات بالعربية والانجليزية.

١. الادب العربي -- طرق التدريس -- المدارس الثانوية -- العراق -- دوريات. ٢. الحسين بن علي (ع) الامام

الثالث، ٤-١٦ هجريا -- دوريات. ٣. قواقع -- الخصوبة -- دوريات. ٤. الزخرفة الاسلامية -- العراق -- كربلاء --

تاريخ -- دوريات. الف. العنوان. ب. العنوان : Karbala heritage Quarterly Authorized Journal

Specialized in Karbala Heritage

PJ٧٥٠٥.٧٢.٢٠١٥ A٨

الفهرسة والتصنيف في العتبة العباسية المقدسة



ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤ م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

Web: <http://karbalaheritage.alkafeel.net>

E.mail: turath@alkafeel.net



دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834

+964 790 243 5559

+964 760 223 6329

www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ



المشرف العام

ساحة السيد أحمد الصافي
الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (دكتوراه في اللغة العربية من جامعة كراتشي)

مدير التحرير

أ. د. مشتاق عباس معن (كلية التربية / ابن رشد/ جامعة بغداد)

الهيئة الاستشارية

أ. د. فاروق محمود الحبوبي (عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. د. عباس رشيد الددة (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

أ. د. عبد الكريم عز الدين الاعرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية للبنات / جامعة بغداد)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. عادل نذير بيري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ. د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ. د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ. د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

حسن علي عبد اللطيف المرسومي
(ماجستير من المعهد العراقي للدراسات العليا/ قسم الإقتصاد/ بغداد)

سكرتير التحرير التنفيذي

علاء حسين أحمد (بكالوريوس تاريخ من جامعة كربلاء)

الهيئة التحريرية

- أ. م. د. عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ. د. شوقي مصطفى الموسوي (كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل)
أ. م. د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ. م. د. محمد ناظم بهجت البياتي (كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة كربلاء)
أ. م. د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ. م. د. علي عبد الكريم آل رضا (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ. م. د. نعيم عبد جوده الشياوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
م. د. سالم جاري هدي عكيد (كلية العلوم الاسلامية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة العربية

- أ. م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الانكليزية

- م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية والموقع الإلكتروني

محمد فاضل حسن حمود (بكالوريوس علوم فيزياء من جامعة كربلاء)

التصميم والإخراج الطباعي

محمد قاسم محمد علي عرفات
كرار سعيد سالم الخفاجي

قواعد النشر في مجلة

- تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة وفق القواعد الآتية:
١. يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.
 ٢. يقدم البحث مطبوعاً على ورق (A4) وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠-١٠٠٠٠) كلمة بخط (simplified Arabic) على أن ترقيم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.
 ٣. تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.
 ٤. أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف أو المحمول، والبريد الالكتروني مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.
 ٥. يشار إلى المراجع والمصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم

الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦. يزوّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الأبجدي لأسماء الكتب أو البحوث في المجالات.

٧. تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرهما، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨. إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالهما، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩. أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدّمًا إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

١٠. تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١. تخضع البحوث لتقويم علمي سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:
أ. يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلم.

ب. يخطر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقع.

ت. البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر.

ث. البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

ج. يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

ح. يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية.

١٢. يراعى في أسبقية النشر:

- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

- تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث.

- تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

- تنوع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣. ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة. turath@alkafeel.net

(net)، أو على موقع المجلة <http://karbalaheritage.alkafeel.net>

تُسلّم مباشرة إلى مقر المجلة على العنوان التالي: (العراق/ كربلاء المقدسة/ حي

الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمع الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

No:

"معا لمساندة قرأتنا المسلحة المبجلة لبحر الأزهري"

الرقم: ب ت ٤ / ٩٨١٤

Date:

التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استناداً الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والأبحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير



أ.د. هسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالة
٢٠١٤/١٠/٢٧

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

كلمة العدد

التنافس وآليات والبحث والتواصل

التواصل مع البحث ، والبحث عن التواصل ، ثنائية حضارية تستعين بها المجتمعات الواعية ؛ للنهوض بواقعها ، والارتقاء بسبل الاتصال المجتمعي على مختلف صُعدِه : الطبيعية ، والعلمية ، والعملية ، وسواها.

ومن المسلمّ به أن هذه الثنائية تصنع تنوعاً مثيراً للمجتمع العام والأكاديمي ، وفي الوقت نفسه تثري التنوع المتأصل فيهما ؛ عبر تبادل الخبرات ، وتلاقح الأفكار ، والعمل الجماعي الفاعل.

ويسعى مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدّسة عبر نافذته البحثية الأكاديمية المحكّمة - أعني : مجلة تراث كربلاء - إلى استقطاب الباحثين المتخصّصين عبر التواصل معهم ، ويجتهد أعضاء الهيأتين "الاستشارية والتحريرية" إلى تنويع نوافذ التواصل تلك وعدم الاكتفاء بالتواصل التقليدي كانتظار إرسال الباحثين أبحاثهم ، أو استكتابهم بشكل مباشر ، بل عملوا على تنويعها ، ولعل أولى تلك النوافذ ؛ الإعلان عن (مسابقة الساقى للأبحاث الأكاديمية) التي كان الإعلان عنها لأمر منها :

- تفعيل روح التنافس بين الباحثين عبر المشاركة في إطار المسابقات العلمية ذات الطابع البحثي المتخصّص.
- إثراء المكتبة التراثية المتخصّصة بأفكار ورؤى جديدة يصنعها سعي الباحثين إلى استكشاف كلّ ما هو جديد.

- تكريم الأعلام التي تستحق التكريم ؛ بوصفه دافعاً من دوافع التعزيز
الاجبائي لى الباحثين ، وتأشير الأعلام الجادة ذات التفوق العلمي .
ومن الجدير بالذكر أن محاور البحث في الجائزة هي نفسها أبواب
المجلة الخمسة (المجتمعي ، العلمي ، الأدبي ، الفني "الجمالي" ، التاريخي)
، وشرائط الصياغة البحثية فيها هي نفسها شرائط صياغة البحوث في
المجلة ؛ لأنّ مخرجات الجائزة هي مداخلات المجلة ؛ إذ سيتمّ نشر الأبحاث
الفائزة في ضمن أعداد المجلة ويشار إلى كونها من الأبحاث الفائزة ؛ تكريماً
لها ولقلم كاتبها .

وهذه النافذة ليست الأخيرة ، بل سيعمل أعضاء الهيأتين ومن
خلال إمكانات المركز المادية والمعنوية على تنشيط كلّ ما ينفع الباحثين
المتخصّصين .

والله من وراء القصد

كلمة الهياتين الاستشارية والتحريرية لماذا التراث ؟ لماذا كربلاء ؟

١- تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها ؛ بوصفها ثقافةً جمعيةً يخضع لها حراك الفرد : قولاً وفعلاً وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات وإمكاناتها التأثيرية ؛ تتحدّد رقعتها المكانية وامتداداتها الزمانية ومن ذلك تأتي ثنائية : السعة والضيق والطول والقصر في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث بحسب ما مر ذكره : بأنه التركيبة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة في زمان معين في مكان معين . وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها .
- المادة الأدق لتبيين تاريخها .
- الحفريّة المثلّي لكشف حضارتها .

وكلمها كان المتبّع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حملتها؛ كان وعيه بمعطياتها بمعنى : أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي يقوى الثاني بقوة الأول ويضعف بضعفه ومن هنا يمكننا تعرّف الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممّن تقصّد دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل كنوز لسلالة الشرقيين ومرة تولّد بإضعاف المعرفة ؛ بإخفاء دليل أو تحريف قراءته أو تأويله.

٢- كربلاء : لا تمثل رقعة جغرافية تحيّر بحدود مكانية مادية فحسب بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها ، وتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها ؛ أي : العراق والشرق وهذا الترتاب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها: فمرة ؛ لأنها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناسلة على مدى التاريخ ومرة ؛ لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتره من صراعات ، ومرة ؛ لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها حتى غُيِّبَ وعُيِّبَ تراثها وأُخزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه .

٣- وبناءً على ما سبق بيانه تصدى مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء ؛ لتحمل هموماً متنوعة تسعى إلى :

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة : المدنية ، والجزء من العراق ، والجزء من الشرق .
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ ومديات تعالقتها مع مجاوراتها وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركيتها ؛ ثقافياً ومعرفياً .
- اجراء النظر إلى مكتنزاتها : المادية والمعنوية وسلوكها في مواقعها التي تستحقها ؛ بالدليل .
- تعريف المجتمع الثقافي : المحلي والإقليمي والعالمي : بمدخرات

تراث كربلاء وتقديمه بالهيئة التي هو عليها واقعاً .

- تعزيز ثقة المتتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم ؛ في ظل افتقارهم إلى الوازع المعنوي واعتقادهم بالمركزية الغربية ؛ مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية .
 - التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين؛ مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف ؛ بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي .
 - التنمية بأبعادها المتنوعة : الفكرية ، والاقتصادية وما إلى ذلك فالكشف عن التراث يعزز السياحة ويقوي العائدات الخضراء .
- فكانت من ذلك كله مجلة «تراث كربلاء» التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون .

المحتويات

ص عنوان البحث اسم الباحث

باب التراث المجتمعي

- ٢٥ أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة
الادب والنصوص عند طلاب الصف الرابع
الاعدادي - في مركز محافظة كربلاء المقدسة
م. د. ضياء عزيز محمد الموسوي
جامعة كربلاء/ كلية العلوم الإسلامية
قسم الدراسات القرآنية

باب التراث التاريخي

- ٦٧ الإمام الحسين (عليه السلام) في المصنفات المصرية
نظرة عامة وتقويم في المنهج واسلوب الكتابة
أ.م. د. هادي عبد النبي محمد التميمي
الكلية الاسلامية الجامعة
النجف الأشرف

باب التراث الفني و الجمالي

- ١٢٥ الخصائص الزخرفية للأبواب التراثية في
مدينة كربلاء المقدسة
م. م. ضياء حمود محمد الاعرجي
جامعة بابل
كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية

باب التراث العلمي

- ١٥٧ فاعلية التدريس باستخدام (STSE)
في التحصيل والحكم الخلفي لدى طالبات
الصف الثاني المتوسط في مادة علم الأحياء
كربلاء المركز
أ.م. د. فاضل عبيد حسون الموسوي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم علوم الحياة

المحتويات

اسم الباحث

عنوان البحث

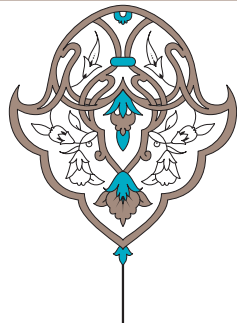
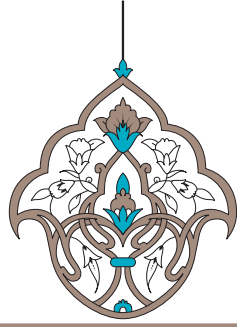
ص

م.م. محمد وسام حيدر المحنا جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الصرفة قسم علوم الحياة	تقدير المساحة التنفسية لغلاصم اسماك الشانك البحري Acanthopagrus latus 1843(heckle) بحيرة الرزازة بمحافظة كربلاء	٢١٣
---	---	-----

ا.د. ابتسام مهدي عبد الصاحب جامعة البصرة مركز علوم البحار قسم الاحياء البحرية م.م. اسراء ناصر غلام جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الصرفة قسم علوم الحياة	دراسة الخصوبة والمراحل الجنينية في قوقع المياه العذبة Lymnaea auricularia(L.) Mollusca:Gastopoda في جدول نهر الحسينية/ كربلاء المقدسة	٢٣٧
---	--	-----

Ass. Prof. Dr. Mohammad Nadhum Bahjat AL-Baiati Department of Chemistry College of Education for pure sciences University of Karbala Holly Karbala / Iraq	Studying the effect of a new polyamide as adhesive for wood-wood surfaces which ex- periment in the Holly Karbala	19
--	--	----

Asst . Prof . Dr . Muhammad N. B . Al- Baiaty Karbala University College of Education for Pure Sciences Dept . of Chemistry . Lecturer Dr . Yasamin Kh . Al- Ghanimy Karbala University College of Education for Pure Sciences Dept . of Biology	A Study of Hepatotoxic of Glu- cophage in Holy Karbala Pro-ince	35
---	--	----



أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل
مادة الادب والنصوص عند طلاب
الصف الرابع الاعدادي - في مركز محافظة
كربلاء المقدسة

**Impact of reciprocal teaching strategy
in the collection of literature and texts
at fourth grade students in secondary
Center Holy Karbala governorate**

م.د ضياء عزيز محمد الموسوي
جامعة كربلاء
كلية العلوم الإسلامية
قسم الدراسات القرآنية
طرائق تدريس اللغة العربية

**Lecturer.Dr.Zia Aziz Mohammad Al Mousawi
University Karbala
College of Islamic Sciences
Dept.of Quran Science
Modalities for teaching Arabic language**

الملخص

هدف البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة الادب والنصوص عند طلاب الصف الرابع الاعدادي ولاجل تحقيق هدف البحث تمت صياغة فرضية البحث الآتية : (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) عند طلاب الصف الرابع الاعدادي في تحصيل مادة الادب والنصوص). اما مجتمع البحث فقد اختار الباحث اعدادية الشيخ احمد الوائلي للبنين بطريقة قصدية حيث بلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (٦٤) طالبا بواقع (٣٢) طالبا في شعبة (أ) التي تمثل المجموعة التجريبية و(٣٢) طالبا في شعبة (ب) التي تمثل المجموعة الضابطة .

اجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور التحصيل الدراسي للآباء في مجموعتي البحث التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث اختبار القدرة اللغوية لطلاب مجموعتي البحث ضبط المتغيرات الدخيلة وقد اظهرت المعاملة الاحصائية انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث مما يعني انها متكافئتان في هذه المتغيرات وقد اعد الباحث الخطط التدريسية الخاصة بموضوعات الدراسة للمجموعتين وتم عرضها على مجموعة من المحكمين اي (الخبراء).

اما الوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل بيانات البحث فهي :

- ١- الاختبار التائي ومربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في التكافؤ
- ٢- معامل صعوبة الفقرة لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار التحصيل .
- ٣- معادلة تمييز الفقرة لحساب قوة تمييز فقرات اختبار التحصيل
- ٤- فعالية البدائل لحساب فعالية البدائل الغير صحيحة لفقرات الاختبار .
- ٥- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات اختبار الاكتساب بطريقة التجزئة النصفية
- ٦- معامل سير مان - براون لتصحيح معامل الارتباط .

وقد توصل البحث الى النتيجة الآتية : ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الادب والنصوص على وفق استراتيجية التدريس التبادلي على طلاب المجموعة الضابطة الذي يدرسون الادب والنصوص بالطريقة التقليدية .

وفي ضوء النتائج قدم الباحث جملة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

Abstract

The goal of current research to know the impact of interactive teaching material in the collection of literature and texts at the fourth preparatory grade students strategy, but in order to achieve the aim of the research has been drafted, but the premise Find Tia: (There is no difference is statistically significant at the level)0.05(between the two groups (control group, and experimental) at the fourth-grade students in the collection of preparatory material literature and texts).

The research community has chosen researcher junior Sheikh Ahmed al-Waeli Boys deliberate manner, where the number of students two sets of search (64) students of (32) students in the Division of (a), which represents the experimental group and 32 students in the Division (b), which represents the control group.

Researcher held parity between the two sets of research in the following variables:

Chronological age of the students measured in months, educational attainment of parents in my research, academic achievement for mothers of students two sets of research, test language ability for students of the two sets of research, adjust the extraneous variables, and statistical treatment showed that there was no statistically significant differences between the two sets of search, which means that they are equivalent in These variables have been promising researcher for the study subjects teaching plans for the two groups were presented to a group of arbitrators (ie experts).

1-The statistical methods used in the research data analysis are samples t test and chi square to see significant differences between the two groups in search of parity

- 2- Paragraph difficult to calculate the coefficient of difficulty paragraphs achievement test labs.
- 3- Paragraph discrimination equation to calculate the power of discrimination paragraphs achievement test
- 4- The effectiveness of the alternatives for calculating the effectiveness of the paragraphs of incorrect test alternatives.
- 5- Pearson correlation coefficient to calculate the stability of test retail acquisition in a manner midterm coefficient
- 6-Speer Man coefficient - Brown to correct the correlation coefficient.

The research has come to the following conclusion: noon outweigh the experimental group students who are studying material literature and texts on the Exchange in accordance with the teaching on the control group who were studying literature and texts in the traditional way students strategy.

In light of the findings the researcher presented a number of conclusions and recommendations and proposals.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

لحظ الباحث عن طريق خبرته المهنية وتتبعه للدراسات التي تناولت طرائق تدريس اللغة العربية ، ولا سيما طرائق تدريس مادة الأدب والنصوص ، لا تساعد الطالب على تنمية مهاراته العقلية المختلفة ، وشغلها الشاغل هو تذكر المعلومات واسترجاعها ، وهذا يتنافى مع ما تؤكدته الدراسات التربوية الحديثة في ضرورة تنمية المهارات العقلية للطلبة .

وهذا ما أكدته الادبيات بان النصوص الأدبية أجهدت المدرس تلقينا والطالب حفظاً، وأننا نتعلم الأدب على شكل قوالب صماء ، وإجراءات تلقينية ، نتجرعها تجرعاً عقيماً (بنت الشاطي، ١٩٦٩ ، ص ١٩٩ - ٢٠٩) .

ان درس الأدب هو عملية حفظ الطلبة للنصوص ، وان الحفظ من اصعب العمليات الذهنية (الدغمة ، ١٩٨٠ ، ص ١٩) .

وان تدريس الأدب في المدارس الثانوية لا يحقق الأغراض المنشودة ، وان المادة الأدبية تعرض على الطلاب فيما يسمى (محفوظات) بشكل سطحي ، وتدرس دراسة جافة عقيمة دون عناية بالتحليل والموازنة (ابراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ٢٦٣) .

فضلا عن نتائج الدراسات والبحوث التي منها دراسة الحلواني (١٩٩٣) ، ودراسة الطراونة (١٩٩٨) ، ودراسة الخزرجي (٢٠٠٤) ، أكدت جميعها صعوبة مادة الأدب والنصوص وطرائق تدريسه .

وان الدراسات التربوية الحديثة اكدت على ضرورة تحديد الطرائق والأساليب والبرامج التدريسية المناسبة لتنمية المهارات الفكرية عند الطلبة في حقل الدراسات اللغوية.

مما وجد الباحث من الاهمية دراسة التدريس التبادلي في مادة الأدب والنصوص ، وهي عملية تواصلية بين المرسل المدرس ، والطالب المستقبل في المرحلة الاعدادية .

يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي : ما أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة الادب والنصوص عند طلاب الصف الرابع الاعدادي ؟

أهمية البحث :

اهتم العرب بلغتهم منذ العصور القديمة ، وكتبوا عنها كثيرا ، فمن أحبّ العربية عني بها وثابر عليها وصرف همته إليها ، ومن هداه الله للإسلام ، وشرح صدره للإيمان ، واثابه حسن سيره فيه ، اعتقد ان محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) خير الرسل ، والإسلام خير الملل ، والعرب خير الأمم ، والعربية خير اللغات (الثعالبي ، ١٩٥٩ ، ص ٢) .

وان الصلة بين فروع اللغة العربية صلة طبيعية وجوهرية وتؤلف جميعها وحدة متماسكة وان تجزئة اللغة العربية ما هي إلا تسهيل لدراساتها فالصلة الموجودة بين الأدب واللغة تتجلى في ان الأدب في اللغة العربية - بل وفي كل لغة ، عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة (الشيرازي ، ١٩٦٩ ، ص ١٢٣) .

وللأدب آثاره الجلية في إعداد النفوس ، واستنهاض الهمم ، وتكوين الشخصية ، وتوجيه السلوك ، وفيه عبرة وعظة ومواساة ، إذ يقرؤون فيه ما جرت به الأقدار على غيرهم ، ويرون كيف صبر الناس وصابروا ، وكيف تحملوا شظف العيش ، وقسوة الأقدار ، وكيف تبدلت أحوالهم (بهاء الدين ، ١٩٦٩ ، ص ٥٣٥-٥٣٩) .

فإنه فن من الفنون الإنسانية الرفيعة يحقق غايته بالعبارة ، ويضم نتاج الأدباء من عصر ما قبل الإسلام إلى العصر الحديث ، ويضم الآداب العلمية كلها . (النص ، ١٩٥٢ م ، ص ٢٢) .

وهو فن يحمل القارئ والسماع على التفكير ، ويثير فيها إحساساً خاصاً وينقلها إلى الأجواء القريبة أو البعيدة من الخيال . (نعيمة ، ١٩٧٨ م ، ص ٢٦) .

وللأدب آثار ظاهرة في صنع أحداث التاريخ لما يحتويه من معاني التوجيه والتحفيز والإثارة والقيم الروحية والأخلاقية والوطنية والإنسانية وغير ذلك (سمك ، ١٩٦١ م ، ص ٥٣٤) .

لما تتضمنه نصوصه من مثل عُلّيا وتجارب إنسانية نبيلة تُربي في النفس نوازع الخير وتقوي في القلب المشاعر الوطنية والقومية . (العزاوي ، ١٩٨٨ م ، ص ٦) .

وذلك يحتاج الى استعمال طرائق وأساليب تكون قادرة على إيصاله بشكل يتفق مع أهداف تدريس مادة الأدب ، ومن اجل أن يحقق التدريس أهدافه التربوية المرجوة وحصول تعلم مثمر ، ينبغي ان يتبع المدرس أكثر من طريقة واحدة وان يعرضه بأكثر من أسلوب (الصقار ، ١٩٨٧ ، ص ٦٤) .

اذ يعد التعليم معادلة أحد طرفيها الطالب ، والطرف الثاني المنهج لذلك فان طريقة التدريس هي حلقة الوصل بين هذين الطرفين (الموسوي ، ١٩٩٧ ، ص ٢٣٢-٢٣٣)

وإن الاهتمام بطريقة التدريس وتغييرها تبعاً لحاجات الطلبة وميولهم ، تؤدي بالنهاية إلى نجاح الطريقة ومن ثم التوصل إلى الغاية المرجوة من الدرس ، وهي النظام الذي يسير عليه المدرس فيما يُلقيه على الطلبة من دروس وما يبعثهم إلى تحصيله من مهارة ونشاط حتى يكتسبوا الخبرة النافعة والمهارة اللازمة والمعلومات المختلفة من غير إسراف في الوقت والجهد ، وبشكل يقربهم من الأغراض السامية التي تسعى إليها التربية . (آل ياسين ، ب.ت ، ص ٧٤) .

وقد يحتاج بعض الاساليب إلى قدرة المدرس ومهارته في ربط الدرس بعضه ببعض ومن هذه المهارات :

- مدخل إلى الدرس .
- تدريس نص يمثل نتاج الأديب ويعالج معالجة تحليلية .
- استنتاج ما يمكن استنتاجه من النص الأدبي .
- تطبيق ما أمكن الوصول إليه من استنتاجات على نصوص آخر تماثل النص الأول لاكتشاف مهارة الموازنة ، والربط ، ووجه الاتفاق والاختلاف (عطا، ١٩٨٧ ، ص ٢٧ - ٢٨) .

وان استراتيجية التبادلي من الاستراتيجيات التجريبية الفعالة التي يمكن تكيفها بيسر في الكثير من الموضوعات الدراسية المقررة ، فيمكن تطبيق التلخيص وتوليد الأسئلة، والشرح ، والتنبؤ في المعلومات في أية مادة دراسية ، وذلك الامر يمكن الطلبة من أن يستعملوا تقنيات تُحدد ما يعرفونه ، وما الذي يرغبون في معرفته ، وما الذي تعلموه بالنسبة إلى أي مصدر للمعلومات (مارزانو، ٢٠٠٦ ، ص ٥) .

وهي تساعد على تحسين مستوى الطلبة في عملية التعلم ، وذلك عن طريق تنشيط المعرفة السابقة وتوظيفها في مواقف التعلم الحالية ، وتركيز الانتباه على النقاط والعناصر البارزة في المحتوى ، وممارسة اساليب التقويم الناقد للأفكار والمعاني ، ومراقبة النشاطات الذهنية واللغوية المستعملة للتحقق من مدى بلوغ الفهم (الفطيري ، ١٩٩٦ ، ص ٢٢٣-٢٢٤) .

ومما سبق تظهر أهمية البحث بما يأتي :

- أهمية اللغة العربية في الحياة الانسانية بوصفها اداة التفاهم .
- أهمية الأدب التي لا تقل عن أهمية اللغة ، ودوره في بناء شخصية الإنسان وتكوين ميوله واتجاهاته .
- أهمية استعمال استراتيجية التدريس التبادلي بوصفها استراتيجية تساعد في تحقيق أهداف تدريس فروع اللغة العربية عامة والأدب والنصوص خاصة .

- أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها مرحلة مُهمّة لنمو الطالب جسدياً وعقلياً وفيها تكون الفرصة سانحة لتوجيهه توجيهاً يُنمي ميوله ونشاطاته .

- هدف البحث :

يهدف هذا البحث الى تعرف اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة الادب والنصوص عند طلاب المرحلة الاعدادية الصف الرابع (الأدي).

- فرضية البحث :

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية :

”ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين (الضابطة ، والتجريبية) عند طلاب الصف الرابع الاعدادي في تحصيل مادة الادب والنصوص“ .

- حدا البحث :

يتحدد هذا البحث بـ :

١. طلاب الصف الرابع الاعدادي في المدارس النهارية للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) في محافظة كربلاء (المركز).
٢. موضوعات من كتاب الادب والنصوص المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الاعدادي للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

- تحديد المصطلحات :

التدريس التبادلي اصطلاحاً : عرفه كل من ،

١- (Palincsor ,1986) بأنه :عبارة عن نشاطات تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المعلم والمتعلمين ، او بين بعضهم بعضاً ، بحيث يتبادلون الادوار طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ ، والتساؤل ، والتوضيح ، والتصور الذهني، والتلخيص) (Palincsor ,1986,P 118-124).

٢- (Carroll, 1988) بأنه: أسلوب يستعمل في تطور فهم النص ، يقوم المعلمون والطلبة بالأدوار الرئيسة في تفسير النص ، من خلال الأنشطة المدرجة في التقنية وهي (التنبؤ ، والاستجواب ، والتلخيص ، وتوضيح التضليل أو معقدة اجزاء النص) (Carroll, 1988. P 67)

تعريف مصطلح التدريس التبادلي اجرائيا :

استراتيجية تستعمل في تدريس مادة الادب والنصوص مع طلاب الصف الرابع للمرحلة الاعدادية وتعتمد على اسلوب التحوار مرة بين المدرس والطلاب ومرة بين الطلاب أنفسهم في استعمال لأكثر من مهارة في التحوار .

الادب والنصوص اصطلاحاً :

الأدب : عرّفه كل من ،

- ١- الهاشمي: « هو الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة ، والتي تحدث في نفس قارئها أو سامعها لذة فنية » (الهاشمي ، ١٩٧٦ م ، ص ٤٧) .
- ٢- يونس : « بأنه فن من الفنون الرفيعة تصاغ فيها المعاني في قوالب من اللغة فيه جمال ، وفيه متعة وله سحر قوي الأثر في النفوس » (يونس ، ١٩٨٧ م ، ص ٣١٤) .

النصوص : عرّفها كل من ،

- ١- الدليمي أنها «مقطوعات أدبية ممتازة يتوافر لها حظ من الجمال الفني تحمل الطلبة على التذوق الأدبي ، ولدراستها قيمة تربوية كبيرة فهي ترمي إلى تهذيب الوجدان ونصفيّة الشعور وصقل الذوق وإرهاب الإحساس » (الدليمي ، ١٩٩٩ ، ص ١٣٩) .
- ٢- ظافر : « هي مختارات الشعر والنثر التي تظهر بهذا الاسم مع المرحلة المتوسطة حتى نهاية المرحلة الثانوية ، تنوع المنظومة الشعرية والقصيدة والخطبة والرسالة والمقالة والقصة والمسرحية » (ظافر ، ١٩٨٤ م ، ص ٢٤٦)

تعريف الادب والنصوص اجرائيا :

هي الموضوعات الشعرية والنثرية التي يتضمنها كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي في العراق ، للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ .

التحصيل اصطلاحاً : عرّفه كل من ،

١. سمارة (١٩٨٩م) بأنه : « مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية لمادة دراسية معينة نتيجة مروره في خبرات ومواقف تعليمية » (سمارة ، ١٩٨٩م ، ص١٦)

٢. الخليلي: بأنه " النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في ما يتوقع منه ان يتعلمه " (الخليلي ، ١٩٩٧م ، ص٦)

تعريف التحصيل اجرائيا : الدرجات التي يحصل عليها - عينة البحث- في الاختبار التحصيلي البعدي الذي سيعده الباحث في موضوعات مادة الأدب والنصوص المحددة مسبقاً ضمن إجراءات هذا البحث ، والمقرر تدريسها ، في نهاية التجربة .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

١. دراسة (Francess, 1992) :

هدفت هذه الدراسة الى قياس فعالية استعمال استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السابع الابتدائي .

واختار الباحث عينة مكونة من (٤٠) تلميذا عشوائيا قسموا بالتساوي الى مجموعتين احدهما تجريبية تدرس باستعمال استراتيجيات التدريس التبادلي ، والاخرى ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة .

واعد الباحث اختبارا لقياس مهارة الفهم ، وباستعمال الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الثبات ، ومربع (كا) لمعرفة المقارنات في التحصيل الدراسي للأبوين ، وكذلك الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتثبت من فرضيتي البحث ، توصل الى دلالة الفروق بين درجات تلاميذ المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار (Cates Mac Cinitie Rea - ing Test) ، إذ استطاع تلاميذ المجموعة التجريبية اتمام الاختبار ، في حين لم تتمكن المجموعة الضابطة من اتمامه . (Francess ,1992,P, 109)

٢. دراسة الحلواني (١٩٩٣) :

اجريت هذه الدراسة في مصر وهدفت الى فحص العلاقة بين طرائق التدريس ودرجات الطلاب في المستوى الجامعي .

تكونت عينة البحث من (٥٨) طالبا جامعيًا مسجلين في مقررين تمهيديين في التربية ، قسموا الى مجموعتين احدهما التجريبية درست باستعمال استراتيجيات التدريس التبادلي (وفيها انشغل الطلاب كمعلمين وطلاب في اربعة نشاطات هي : التلخيص ، والتوضيح ، والتساؤل ، والتنبؤ) ، والاخرى ضابطة درست بالطريقة المعتادة .

اعد الباحث اختباراً من نوع الاختيار من متعدد ، طبق قبل البدء بالمقرر ، وبعد أن استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية التي منها صعوبة الفقرة ، وقوى تمييزها ، ومعادلة البدائل الخاطئة ، لمعرفة خصائص الاختبار ، وكذلك استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل نتائجه ، وقد اشارت نتائج الاختبار الى ان ٧٠٪ من افراد مجموعة التدريس التبادلي استعملوا الاستراتيجيات في الفصول ، وان استراتيجيات التدريس التبادلي قد اظهر طلابها فعالية وجوده في الفهم القرائي (الحلواني ، ١٩٩٣ ص ٨٩) .

٣. دراسة الطراونة (١٩٩٨) :

« اثر استخدام الأسئلة المتشعبة الإجابة ، والأسئلة السابرة في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة تاريخ الأدب والنصوص » .

أجريت هذه الدراسة في العراق ، واستهدفت تعرف اثر استخدام الأسئلة المتشعبة الإجابة، والأسئلة السابرة في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة تاريخ الأدب والنصوص. ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عشوائيا عينة بلغت (١٣٠) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة الذين ينتمون الى مدرستين من لواء المزار الجنوبي .

وبعد أن حدد عينة البحث قسمها على ثلاث مجموعات التجريبية الأولى عددها (٤٢) طالبا وطالبة درسوا باستعمال الأسئلة ذات الإجابة المتشعبة ، والتجريبية الثانية عددها (٤٤) طالبا وطالبة درسوا باستعمال الأسئلة السابرة ، والضابطة الثالثة درسوا بالطريقة التقليدية

اعد الباحث اختبارا تحصيليا بعديا لتعرف مدى تحصيل الطلبة في مادة تاريخ الأدب والنصوص. وكافأ بين مجموعات البحث في متغيرات : العمر الزمني ، ودرجات العام السابق ، والتحصيل الدراسي للآباء وللأمهات .

استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي للتثبت من فرضيات البحث الثلاث الأولى ، وتحليل التباين الأحادي للتثبت من الفرضيات الثلاث الأخرى ، واستعمل طريقة شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق . وتوصل إلى النتائج الآتية :

أ. تفوقت مجموعة الطلبة الذين درسوا باستعمال الأسئلة ذات الإجابة المتشعبة على مجموعة الطلبة الذين درسوا باستعمال الأسئلة السابرة .

ب. تفوقت مجموعة الطلبة الذين درسوا باستعمال الأسئلة ذات الإجابة المتشعبة على مجموعة الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية .

ج. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعة الطلبة الذين درسوا باستعمال الأسئلة السابرة ومجموعة الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية .

د. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ، ولكن لم يظهر اثر للتفاعل بين الجنسين ومتغيرات البحث (مجموعات الدراسة) (الطراونة ، ١٩٩٨ ، ص ٤٧-١٤٢) .

٤. دراسة (Hertzog , 1999) :

اجريت هذه الدراسة في امريكا وهدفت الى التحقق من المردود التعليمي لكل من المعلمين في اثناء الخدمة ، والطلاب المعلمين نتيجة تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي في تدرب المعلمين على بعض الكفايات التدريسية .

تكونت عينة البحث من (٨٠) معلماً ممارساً المهنة ، والقسم الاخر من الطلاب المعلمين ، قسمت عينة البحث الى مجموعتين احدهما تجريبية تدرس باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي (وعددها ثمانية معلمين ممارسين ، وستة عشر طالبا معلما) ، والاخرى ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة (وعددها ستة وخمسون طالبا ومعلما) .

استغرقت الدراسة عاما اكاديميا كاملا جمعت البيانات عن طريق الملاحظة ، والاستبانات ، والمقابلات الشخصية ، وباستعماله لمجموعة من الوسائل الاحصائية (الوسط المرجح ، والوزن المؤوي ، في تفريغ نتائج الاستبانات ، وتحليل التباين الثنائي بتفاعل لتحليل نتائج مجموعتي البحث).

وكانت اهم النتائج وجود الاثر الايجابي لدى عينة المتعلمين لاستراتيجية التدريس التبادلي في كل من : التنمية المهنية ، والتفاعل ، والتعلم الضمني ، والتدريب على النماذج والاستراتيجيات التعليمية الخاصة والعامة ، وتخطيط الدروس ، والتقييم ، وادارة الصف (P. Hertzog, 1999, 88) .

٥. دراسة الخزرجي ٢٠٠٤ :

هدفت هذه الدراسة الى تعرّف اثر استعمال نوع الأسئلة ومستوياتها في التحصيل وتنمية التفكير الناقد في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الرابع العام. ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص في المجموعات التجريبية الأربع .

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص في تنمية التفكير الناقد للمجموعات التجريبية الأربع.

وبلغت عينة البحث (١٣٧) طالبة من طالبات الصف الرابع العام في مدرسة الزهراء للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى . توزعت على أربع مجموعات هي :

- المجموعة التجريبية الأولى : بلغ عدد طالباتها (٣٤) طالبة يدرسن باستعمال الأسئلة السابرة مع المستويات الدنيا في تصنيف بلوم .

- المجموعة التجريبية الثانية : بلغ عدد طالباتها (٣٣) طالبة يدرسن باستعمال الأسئلة السابرة مع المستويات العليا في تصنيف بلوم .
- المجموعة التجريبية الثالثة : بلغ عدد طالباتها (٣٥) طالبة يدرسن باستعمال الأسئلة المتشعبة مع المستويات الدنيا في تصنيف بلوم .
- المجموعة التجريبية الرابعة : بلغ عدد طالباتها (٣٥) طالبة يدرسن باستعمال الأسئلة المتشعبة مع المستويات العليا في تصنيف بلوم .

وكافأت الباحثة إحصائيا بين طالبات مجموعات البحث الأربع في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه المتغيرات هي : العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر ، والتحصيل الدراسي للآباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات ، ودرجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ ، ودرجات الاختبار القبلي في المعلومات السابقة في مادة الأدب والنصوص ، ودرجات اختبار الذكاء ، ودرجات الاختبار القبلي في التفكير الناقد .

وصاغت الباحثة (٤١٩) هدفا سلوكيا ، واعدت خططا تدريسية لموضوعات الأدب والنصوص التي ستدرس في التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، وعلى وفق الأساليب الأربعة المستعملة .

واعدت اختبارا في التفكير الناقد يتصف بالصدق والثبات والموضوعية يتكون من خمسة اختبارات فرعية لكل منها خمسة مواقف ، يضم كل موقف ثلاث فقرات اختبارية . واعدت اختبارا تحصيليا بعديا في مادة الأدب والنصوص تثبت من صدقه وثباته وتكون من (٥٥) فقرة موزعة على أربعة أسئلة هي : الأول يتكون من (٥) فقرات من نوع المزوجة أو المطابقة أو المقابلة ، والثاني يتكون من (٢٤) فقرة من نوع الصواب والخطأ ، والثالث يتكون من (٦) فقرات من نوع التكميل وتحتوي على عشرة فراغات ، والرابع يتكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .

وبعد أن درست الباحثة الموضوعات طوال العام الدراسي ، طبقت الاختبارين (اختبار التفكير الناقد ، والاختبار التحصيلي البعدي) على طالبات المجموعات الأربع وعالجت البيانات إحصائيا بـ (تحليل التباين الاحادي لمعرفة نتائج البحث ، ومربع (كا) لمعرفة التكافؤ بين التحصيل الدراسي للآبوين ، ومعامل ارتباط بيرسون لمعرفة الثبات) ، فتوصلت إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية الرابعة على طالبات المجموعات الثلاث الأخرى ، وتفوق طالبات المجموعة التجريبية الثالثة على طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في الاختبار التحصيلي البعدي .

وتوصلت أيضا إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية الرابعة على طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية ، ولم يكن هناك فرق بين درجات طالبات المجموعتين الثالثة والرابعة في اختبار التفكير الناقد .

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بعدة توصيات منها :

١. اطلاع مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها على خطوات استعمال الأسئلة المتشعبة لأجل استعمالها عند تدريس مادة الأدب والنصوص لطلبة الصف الرابع العام
٢. ضرورة تأكيد المشرفين التربويين أهمية استعمال الأسئلة المتشعبة في أثناء زيارتهم الميدانية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها (الخزرجي ، ٢٠٠٤ ، ط-ي).

- الموازنة بين الدراسات السابقة :

١. منهج الدراسة : الدراسات السابقة جميعها اتبعت المنهج التجريبي ، وهذا البحث استعمل المنهج نفسه .
 ٢. هدف الدراسة : تباينت اهداف الدراسات السابقة بحسب المادة الدراسية ، ومرحلتها.
 ٣. حجم العينة : تراوحت أحجام العينات في الدراسات المجموعة الأولى (الأسئلة) بين (٤٠) فردا و (١٣٧) فردا . .
 ٤. التكافؤ الإحصائي بين أفراد العينة : ذكرت بعض دراسات السابقة أنها أجرت التكافؤ الإحصائي في عدد من المتغيرات بين أفراد مجموعاتها ، وتوزعت المتغيرات التي حاول الباحثون في الدراسات السابقة إجراء التكافؤ الإحصائي فيها بين العمر الزمني ، والتحصيل السابق (المعرفة السابقة) ، والذكاء ، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات ، والجنس ، والمستوى العلمي .
 ٥. الوسائل الإحصائية : تنوعت الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحثون في الدراسات السابقة على وفق أهداف البحث وإجراءاته ونتائجه ، فكانت : تحليل التباين الأحادي ، والاختبار التائي ، واختبار توكي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلات القوة التمييزية والصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة .
 ٦. النتائج : توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج مختلفة ومتنوعة اتفقت في غالبيتها على تفوق المجموعات التي اتبعت طرائق وأساليب حديثة في التدريس .
- وقد اتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة في بعض مفاصلها واختلف معها في جوانب أخرى .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

أولاً : منهج البحث : اعتمد الباحث على المنهج التجريبي ؛ لأنه المنهج المناسب لتحقيق أهداف بحثه .

ثانياً : التصميم التجريبي : يتحدد نوع التصميم التجريبي وفقاً لطبيعة مشكلة البحث ، والظروف الخاصة بالعينة التي يختارها الباحث (الزوبعي ، وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ١١٢) ، وعليه فقد اعتمد الباحث على واحد من التصميم ذات الضبط الجزئي الذي يتلاءم وظروف بحثه ، على النحو الآتي :

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	استراتيجية التدريس التبادلي	التحصيل
المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية	

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :

١ . مجتمع البحث :

يتطلب هذا البحث اختيار إعدادية واحدة من المدارس الاعدادية في محافظة كربلاء (المركز) ، بحيث لا يقل عدد الصف الرابع فيها عن صفين .

اختار الباحث اعدادية الشيخ أحمد الوائلي للبنين بطريقة قصدية ، لتعاون الإدارة معه ، وتسهيل مهمته ، وقربها من منطقة سكنه ؛ ولأن المدرسة تضم أكثر من شعبة للصف الرابع ، وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) المدارس الاعدادية في مدينة كربلاء

ت	اسم المدرسة	عدد الشعب	عدد الطلبة	اسم المدرسة	عدد الشعب	عدد الطلبة
١	المكاسب للبنين	٣	١١٨	كربلاء للبنين	٣	٩٠
٢	الشهيد محمد باقر الصدر للبنين	٣	١٥٢	جابر الانصاري للبنين	٤	١١٢
٣	أسامة بن زيد للبنين	٤	١٥٦	عمار بن ياسر للبنين	٤	١٣٤
٤	الشهيد محمد باقر الحكيم للبنين	٤	١٦٣	الفراهيدي للبنين	٤	١٤٥
٥	لقمان الحكيم	٣	١٣٢	العراق للبنين	٤	١٢٨
٦	عبد الله بن عباس للبنين	٤	١٦٤	الإمام الصادق (ع) للبنين	٤	١٣٦
٧	الحمزة للبنين	٣	١١٠	الرافدين للبنين	٤	١٢٦
٨	امام المتقين للبنين	٣	٩٨	نهر العلقمي للبنين	٣	١٠٤
٩	عثمان بن سعيد للبنين	٣	٩١	ثورة الحسين (ع) للبنين	٣	١٠٢
١٠	العلامة الحلي للبنين	٣	١٢٢	راية الاسلام للبنين	٣	١٢٢
١١	المخيم للبنين	٣	٩٥	البيان للبنين	٣	٩٨
١٢	الشيخ أحمد الوائلي للبنين	٤	١٢٦	حسين محفوظ للبنين	٤	١٢٣
١٣	القدس للبنين	٣	٩٦	الغد الأفضل للبنين	٤	١٢٧
١٤	البلاغ للبنين	٤	١٢٨			
المجموع				٢٧		٣١٩٤

عينة البحث :

زار الباحث المدرسة واتفق مع إدارتها^١ على إعداد جدول توزيع الدروس ، والإفادة من سجلاتها والبطاقات المدرسية الخاصة بطلاب الصف الرابع ، لتنظيم المعلومات المطلوبة لغرض إجراء التكافؤ ، وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس الادب والنصوص على وفق استراتيجية التدريس التبادلي ، واختار شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية ، بلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (٦٤) طالبا بواقع (٣٢) طالبا في شعبة (أ)، و (٣٢) طالبا في شعبة (ب) ، ولم يستبعد الباحث أي طالب منهم ، وجدول (٢) يوضح ذلك .

١ - اتفق الباحث مع ادارة المدرسة ، بتكليف مدرس المادة في المدرسة نفسها ، وقام بتسهيل كل الاجراءات بضمنها ادارة التجربة .

جدول (٢) توزيع طلاب عينة البحث

المجموعات	الشعبة	عدد الطلاب في كل شعبة
المجموعة التجريبية	أ	٣٢
المجموعة الضابطة	ب	٣٢
المجموع		٦٤

رابعاً:- تكافؤ مجموعتي البحث :

١ - العمر الزمني للطلّابات محسوباً بالشهور:

استعان الباحث بسجلات المدرسة للحصول على المعلومات المطلوبة من افراد عينة البحث فيما يتعلق بالعمر الزمني للطلاب ، فوجد أن متوسط اعمارهم يبلغ (٢٢٢, ٠٣) للمجموعة التجريبية، و(٢٢٠, ٥٢) للمجموعة الضابطة شهراً، وباستعمال الاختبار التائي ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠, ٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠, ٤٢٣) أقل من القيمة الجدولية (٢, ٠٠٠) بدرجة حرية (٦٢) ، وهذا يعني أن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني. وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٢٢, ٠٣	٣, ٣٤	٦٢	٠, ٤٢٣	٢, ٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٢٠, ٥٢	٤, ٢١				

٢-التحصيل الدراسي للآباء :

اعتمد الباحث في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء على ما ثبت من تحصيل دراسي لآباء طلاب كل مجموعة من مجموعتي البحث في سجلات المدرسة ، وقد قسم الباحث مستويات تحصيل الآباء تبعاً لنوع الشهادة التعليمية على خمسة مستويات هي:- (ابتدائية ،

ومتوسطة، وإعدادية، ودبلوم، وبكالوريوس فما فوق^٢، ولإيجاد الفرق بين مجموعتي البحث في تحصيل الآباء اعتمد الباحث على اختبار مربع (كا^٢)، إذ أظهرت نتائج الاختبار عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعات البحث عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٣,٤٤)، وهي اصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣). وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	التحصيل الدراسي				حجم العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية		بكالوريوس فما فوق	دبلوم	إعدادية	ابتدائي + متوسط		
غير دالة	٧,٨٢	٣,٤٤	٣	٨	٥	٩	١٠	٣٢	التجريبية
				٦	٩	٨	٩	٣٢	الضابطة

٣- التحصيل الدراسي للأمهات:

حصل الباحث على المعلومات الخاصة بالتحصيل الدراسي للأمهات بالطريقة نفسها في الفقرة السابقة، وقد قسم الباحث مستويات تحصيل الأمهات على خمسة مستويات كذلك وهي (ابتدائية، ومتوسطة، وإعدادية، ودبلوم، وبكالوريوس فما فوق^٢، ولإيجاد الفرق بين مجموعتي البحث في تحصيل الأمهات اعتمد الباحث على اختبار مربع (كا^٢)، إذ أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٢,٤٥)، وهي اصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٧,٨٢) وبدرجة حرية (٢) وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	قيمة مربع كا ^٢		درجة الحرية	التحصيل الدراسي			حجم العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية		دبلوم + بكالوريوس	إعدادية	ابتدائي + متوسط		
غير دالة	٧,٨٢	٢,٤٥	٢	١١	٩	١٢	٣٢	التجريبية
				١١	١٠	١١	٣٢	الضابطة

٤- اختبار القدرة اللغوية :

دمجت الخلايا (ابتدائية) و (متوسطة) في خلية واحدة، لأن التكرار المتوقع اقل من (٥) .

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في القدرة اللغوية، استعمل الباحث اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعية بفهم الرموز والمعاني اللغوية ، وبعد تصحيح إجابات الطلاب، وجد أن متوسط درجاتهم بلغ (١٠, ٥٦) للمجموعة التجريبية و(١, ٨٦) للمجموعة الضابطة، وباستعمال الاختبار التائي، ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠, ٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠, ٦٧٨) أقل من القيمة الجدولية (٢, ٠٠٠) بدرجة حرية (٦٢) وهذا يعني أن مجموعتي البحث متكافئتان في القدرة اللغوية ، وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٠, ٥٦	١, ٢١	٦٢	٠, ٦٧٨	٢, ٠٠٠	غير دالة
الضابطة	١٠, ٨٦	١, ٠٨				

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة :

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ، ومحاولتها للحاق بالعلوم الطبيعية في دقة المنهج إلا أن المتخصصين في مجال المنهج التجريبي يدركون تماماً الصعوبات التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها؛ لان الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية ، ومعقدة، تتداخل فيها العوامل وتشابك . (الرشيدى، ٢٠٠٠، ص ١٠٧) .

وزيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في المتغيرات السابقة التي قد تؤثر في المتغير التابع، حاول الباحث ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة التي يرى أنها قد تؤثر في سلامة التجربة، وهي على النحو الآتي:

١-الاندثار التجريبي: ويُقصد به الأثر الناتج عن ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) أو انقطاعهم في اثناء التجربة ، وهذا البحث لم تتعرض طلابه لمثل هذه الظروف (الانقطاع، أو الترك) عدا حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث بنسب متساوية.

٢-النضج: ويُقصد به التغيرات البيولوجية والفسولوجية التي تحدث في بنية الكائن البشري، ونظراً لأن مدة التجربة موحدة بين مجموعتي البحث وهي ثلاثة أشهر فان هذا العامل لم يكن له اثر في هذا البحث .

٣-الحوادث المصاحبة: يُقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في اثناء مدة التجربة، مثل الفيضانات، والزلازل، والأعاصير، والحوادث الأخرى كالحروب، والاضطرابات وغيرها، مما يعرقل سير التجربة، ولم يصاحب التجربة في هذا البحث أي حادث

يعرقل سيرها .

٤- أدوات القياس: استعمل الباحث اختباراً تحصيلياً موحداً لقياس تحصيل الطلاب في الادب والنصوص .

٥- أثر الإجراءات التجريبية: حاول الباحث الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة وتمثل ذلك في:-

أ- المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث وهي موضوعات كتاب مادة الادب والنصوص للصف الرابع الاعدادي المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ .

ب- المدرس: أوكل الباحث مهمة التدريس إلى مدرس المادة بعد تدريبه على كيفية تطبيق الاستراتيجية ، وكذلك بمتابعة الباحث الشخصية لمهمة التدريس ، مما حاول تفادي مؤثرات هذا العامل .

ج- توزيع الحصص : سيطر الباحث على أثر هذا العامل بتوزيع الدروس بنحوٍ متساوٍ بين مجموعتي البحث ، فقد كان يدرس درسين أسبوعياً لكل مجموعة بحسب منهج توزيع وزارة التربية لفروع اللغة العربية، الجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧) توزيع حصص مادة الادب والنصوص

المجموعة	اليوم	الحصة	الوقت	الطريقة
التجريبية	الاثنين	الأولى	٨،١٥ صباحاً	استراتيجية التدريس التبادلي
الضابطة		الثانية	٨،٢٠ صباحاً	التقليدية
الضابطة	الثلاثاء	الأولى	٨،١٥ صباحاً	التقليدية
التجريبية		الثانية	٨،٢٠ صباحاً	استراتيجية التدريس التبادلي

د- الوسائل التعليمية: حرص الباحث على استعمال وسائل تعليمية بنحوٍ متساوٍ لمجموعتي البحث ، من حيث تشابه السبورات ، واستعمال الاقلام الملونة .

هـ - بناية المدرسة: طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة، وعدد الشبائيك والإنارة والتهوية ونوعية المقاعد وحجمها.

و- مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لعينة مجموعتي البحث ، إذ بدأت يوم الاثنين ٢٨/١٠/٢٠١٣ وانتهت في يوم الخميس ٣٠/١/٢٠١٤ .

سادساً : متطلبات البحث :

١-المادة العلمية :حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء التجربة على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الزمني في كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع العام للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، وهي : (كعب بن زهير ،والخنساء ،حاتم الطائي ، حسان بن ثابت ، النثر ، رسالة الإمام علي ، اثر القرآن في الأدب) .

٢- إعداد الأهداف السلوكية :إن صياغة الأهداف السلوكية ليست عملية عشوائية أو اجتهداً شخصياً ، بل هي عملية تتم في ضوء دراسة محاور هذه الأهداف (الأمين، وآخرون، ١٩٩٠، ص ٥٥) ، ولغرض صياغة أهداف سلوكية للمادة ، اطلع الباحث على عدد من المصادر ذات العلاقة بأهداف تدريس اللغة العربية، وحلل المادة العلمية الداخلة في التجربة، فصاغ (٧٥) هدفاً سلوكياً ،موزعة على المستويات الخمسة الأولى من تصنيف بلوم، وهي (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب) ، لأن هذه المستويات تلائم هذه المرحلة ، ويمكن ملاحظتها بقياسها بسهولة ، وللتثبت من صدقها عرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، و في اللغة العربية وآدابها، للتحقق من مدى تغطيتها للمادة العلمية، وصحة صياغتها، وصدق تصنيفها، وإمكانية حذف أو إضافة أهداف أخرى ، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم ، أعيدت صياغة عدد من الأهداف ، وأجريت التعديلات على عدد آخر وحذفت (٥) أهداف لعدم صلاحيتها ، واعتمدت النسبة المئوية معياراً على صلاحية وملائمة الأهداف، وعد الباحث الهدف صالحاً إذا حصل على نسبة موافقة ٨٠٪، وبذلك أصبح إجمالي الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٧٠) هدفاً.

٣-إعداد الخطط التدريسية : اعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة ، المقرر تدريسها في ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية للمادة الدراسية ، على وفق (استراتيجية التدريس التبادلي ، والطريقة التقليدية) ، وقد عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ومدرسي المادة ملحق ٢، وفي ضوء ملاحظاتهم أخذ الباحث بعدد من التعديلات والملاحظات ، فأصبحت الخطط في الصيغة النهائية.

٤- أداة البحث :لما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي بعدي لطلاب مجموعتي البحث، بعد الانتهاء من التجربة لمعرفة أثر استراتيجيات التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الرابع في مادة الادب والنصوص ،ولعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات ويغطي موضوعات الادب والنصوص المقرر تدريسها يمكن الاعتماد عليه، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً على وفق الخطوات الآتية :

١ . تحديد الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار التحصيلي إلى معرفة أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة الادب والنصوص

٢ . أبعاد الاختبار : التزم الباحث قياس المستويات الخمسة الأولى من تصنيف بلوم للمجال

المعرفي (معرفة ، وفهم ، وتطبيق ، وتحليل ، والتركيب)، لسهولة قياسها ، وشيوع استعمالها ، ومناسبتها لمستوى طلاب هذه المرحلة من التعليم .

٣- تحديد الخريطة الاختبارية : أعدَّ الباحث خريطة اختبارية في ضوء تحليل المحتوى- الموضوعات الدراسية المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة - والأهداف السلوكية الخاصة بها وللمستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق، والتحليل ، والتركيب) ، وقد حدد وزن المحتوى اعتماداً على صفحات كل موضوع من الموضوعات المقرر تدريسها ، وعلى النحو الآتي:

حدد وزن كل فصل من فصول المادة العلمية ، بناءً على معيار عدد الصفحات وذلك على وفق العلاقة الآتية :

$$\text{عدد الصفحات لكل فصل} \times 100$$

عدد الصفحات الكلي

أما وزن الأهداف السلوكية، فحدد بإيجاد نسبة الأهداف في كل مستوى من مستويات المجال المعرفي (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق، والتحليل ، والتركيب) على وفق العلاقة الآتية :

$$\text{عدد الأهداف لكل مستوى} \times 100$$

عدد الأهداف الكلي

وحددت فقرات الاختبار الكلي (٢٠) فقرة ، وزعت على خلايا الخريطة الاختبارية على وفق العلاقة الآتية :

$$\text{عدد الفقرات لكل مستوى} = \frac{\text{الوزن النسبي} \times \text{عدد الفقرات الكلي}}{100}$$

أما عدد أسئلة كل فصل فحسبت على وفق العلاقة الآتية :

$$\text{عدد الفقرات لكل موضوع} = \text{عدد الفقرات الكلي} \times \text{نسبة أهمية كل موضوع}$$

$$(\text{عودة، ١٩٩٨، ص ١٤٩ - ١٥٢})$$

$$100$$

الجدول (٨) الخريطة الاختبارية لإعداد فقرات الاختبار التحصيلي لطلاب مجموعتي البحث

ت	الموضوعات	عدد الأهداف السلوكية	الأهمية النسبية	المجالات					عدد الفقرات الكلي
				تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	
1	عنتر بن شداد	11	16٪	2	1	1	1	1	6
2	حاتم الطائي	11	16٪	2	1	1	1	1	6
3	النثر	8	10٪	1	1	-	-	-	2
4	كعب بن زهير	11	16٪	2	1	1	1	1	6
5	رسالة الإمام علي	11	16٪	2	1	1	1	1	6
6	اثر القرآن في الأدب	9	13٪	1	1	1	1	-	4
7	خطبة قتيبة بن مسلم / بلاد السغد	9	13٪	1	1	1	1	-	4
المجموع		70	100٪	11	7	6	6	4	34

٤- صياغة فقرات الاختبار: اعتمد الباحث على الاختبارات الموضوعية أساساً في صياغته لفقرات اختبار التحصيل في الأدب والنصوص؛ لأنها تعمل على تحديد ذاتية المصحح على نتائج المتعلمين؛ وذلك بوضع معايير ثابتة للتقويم، فالإجابة عنها واضحة ومحددة (الخوالدة ويحيى، ٢٠٠١، ص ٣٧٦)، واختار الباحث من الاختبارات الموضوعية، الاختبار من متعدد لأنه يتصف بالموضوعية والشمولية والاقتصاد في الوقت والجهد، فضلاً عن أنه يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية في التصحيح، وفي ضوء ذلك أعد الباحث الاختبار بصيغته الأولية، إذ تكون من (٢٥) فقرة .

صدق الاختبار: حرص الباحث على أن يكون اختباره صادقاً، ويحقق أهداف بحثه فقد عرض فقرات الاختبار بصيغتها الأولية البالغة (٢٥) فقرة على نخبة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق التدريس والمناهج والقياس والتقويم، لمعرفة آرائهم في صلاحيتها من حيث صياغتها، وشمولها للمادة الدراسية، وانسجامها مع الأهداف السلوكية وتحديد المستوى المعرفي الذي تقيسه، واعتمد الباحث على نسبة موافقة (٨٠٪) من آراء الخبراء أساساً لقبول فقراته، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم أعيدت صياغة عدد من الفقرات وحذف عدد آخر وبهذا أصبح عدد فقرات الاختبار بصيغته النهائية (٢٠) فقرة، لذا تحقق الصدق الظاهري وصدق المحتوى .

التطبيق الاستطلاعي: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٠٠) طالب في أكثر من مدرسة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ / ١ / ٢٠١٤ الساعة ٩:٣٠ دقيقة بعد أن ثبت للباحث، وقد هدف الباحث من ذلك إلى :

١. تحديد الزمن المناسب للاختبار : حدد الباحث الزمن المناسب لإجراء الاختبار التحصيلي البعدي من طريق حساب متوسط زمن الطلاب، وذلك بتسجيل الوقت على دفتر الطالب عند الانتهاء من الإجابة وقد استعمل الباحث المعادلة الآتية في استخراج زمن الإجابة :

متوسط زمن الإجابة عن الاختبار = زمن الطالب الاول + زمن الطالب الثاني + زمن الطالب الثالث .. الخ
العدد الكلي

وقد بلغ الزمن المحدد لتطبيق الاختبار بعد تطبيق المعادلة السابقة ، هو (٤٠ دقيقة) ، (عطية ، ٢٠٠١ ، ص ١٠٣) .

٢. تحليل فقرات الاختبار : من المعايير الأساسية لبناء الاختبار الجيد إجراء عملية تحليل إحصائي لفقراته ، ولتطبيق ذلك صحح الباحث إجابات طلاب العينة الاستطلاعية، ورتب درجاتهم تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، وقسم العينة الاستطلاعية على مجموعتين عليا ودنيا ، إذ تمثل المجموعة العليا الطلاب الذين حصلوا على أعلى درجات ، وتمثل المجموعة الدنيا الطلاب الذين حصلوا على أدنى الدرجات، واعتمد الباحث نسبة (٢٧٪) من أفراد كل مجموعة ، (عودة، ١٩٩٨ ، ص ٢٨٦) وبعدها نظمت الدرجات في جدول ومن ثم احتسب معامل الصعوبة ومعامل التمييز على النحو الآتي :

أ. معامل صعوبة الفقرات : احتسب معامل الصعوبة باستعمال معادلة معامل الصعوبة وقد تراوحت قيمته ما بين (٠,٣٣ - ٠,٧٥) وهي معاملات جيدة ، إذ إن الاختبار يعد جيداً إذا تراوحت فقراته في نسبة صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (عودة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٩٧) ، لذا فإن معامل صعوبة فقرات الاختبار جميعها مناسبة ومقبولة.

ب. معامل القوة التمييزية : بعد استعمال معادلة التمييز في معرفة القدرة التمييزية لكل فقرة، اتضح أن فقرات الاختبار جميعها لها القدرة على التمييز، إذ تراوحت ما بين (٠,٣٣ - ٠,٥٥) ، وهو معامل تمييز جيد ، إذ إن الاختبار يعد جيداً إذا تراوحت فقراته في نسبة قدرتها التمييزية (٠,٣٠) فما فوق (عودة، ١٩٩٨ ، ص ٢٩٣) .

٣-فعالية البدائل : عند حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد وجد الباحث انها كانت ذات فعالية ، وهذا يعني ان البدائل الخاطئة جذبت اليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكثر من طلاب المجموعة العليا وبناء على ذلك ابقى الباحث البدائل من دون تغيير .

الثبات : حسب الباحث ثبات الاختبار باستعمال (طريقة التجزئة النصفية) لذا اختار الباحث (٥٠) طالبا من طلاب العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، ثم قسمت فقرات الاختبار على نصفين، احدهما ضم درجات الفقرات الفردية، والآخر ضم درجات

الفقرات الزوجية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية (عودة ، ١٩٩٢ ، ص ٨٧)، وقد بلغ معامل الثبات بين النصفين (٠,٨٥)، ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون (Spear man-Brown) فاصبح (٠,٩٢) وهو معامل ثبات جيد، إذ تعد الاختبارات غير المقننة جيدة اذا بلغ معامل ثباتها (٠,٦٨) فاكثر (Willam,1966,p:22).

الصيغة النهائية للاختبار : بعد أن أعدَّ الباحث الأهداف السلوكية وفقرات الاختبار ، وتأكيد صلاحيتها، وإعداد تعليمات الاختبار، وتطبيقه على عينة استطلاعية لمعرفة الوقت المستغرق للاختبار ، ووضوح التعليمات ، وفقرات الاختبار ، وحساب معامل الصعوبة والتمييز ، والثبات، أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية وهو مؤلف من (٢٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ، وقد طبق الباحث الاختبار البعدي (اختبار تحصيلي في الادب الاسلامي) على طلاب مجموعتي البحث في يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٤ / ٢ / ٥ ، في وقت واحد الساعة التاسعة في الدرس الثاني بالتعاون مع بعض مدرسي المادة .

تصحيح الاختبار: بعد تطبيق الاختبار صحح الباحث أوراق الإجابة ، وأعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفرًا لكل إجابة مغلوطة ، وعمملت الفقرات المتروكة معاملة الفقرات المغلوطة، ثم فرغت الإجابات على جدول تمهيداً للمعالجة الإحصائية وصولاً إلى نتائج البحث.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية في إجراءات البحث وتحليل النتائج هي:

- الاختبار التائي لعميتين مستقلتين : استعمل هذا الاختبار لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث عند إجراء التكافؤ بينهما في (العمر الزمني ، وفي معرفة الفرق في التحصيل لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي). (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠)
- مربع كاي (كا^٢) : استعمل لمعرفة الفرق في التحصيل الدراسي لأباء وأمهات مجموعتي البحث عند إجراء التكافؤ بينهما . (عطية ، ٢٠٠١ ، ص ٣٨٠)
- معامل صعوبة الفقرة: استعمل لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار التحصيل . (عودة، ١٩٩٨، ص ١٢٤).
- معادلة تمييز الفقرة : استعملت لحساب قوة تمييز فقرات اختبار التحصيل . (الزوبعي، ١٩٨١ ، ص ٧٩)
- فعالية البدائل : استعملت لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار
- معامل ارتباط بيرسون: استعمل لحساب معامل ثبات اختبار الاكتساب بطريقة التجزئة النصفية (البياتي وزكريا، ١٩٧٧ ، ص ١٨٣)

- معامل سيرمان _ براون :استعمل في تصحيح معامل الارتباط بين جزأي اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية (درجات الفقرات الفردية والزوجية) بعد استخراجه بمعامل ارتباط بيرسون. (عودة ، ١٩٨١ ، ص ١٣٢) .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ، واستنتاجاته ، وتوصياته ، ومقترحاته

أولاً/ عرض نتائج البحث:

يعرض الباحث في هذا الفصل نتائج البحث التي توصل إليها في ضوء فرضيته الصفرية على النحو الآتي: "ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين (الضابطة ، والتجريبية) عند طلاب الصف الرابع الاعدادي في تحصيل مادة الادب والنصوص " .

وللتحقق من الفرضية السابقة تمَّ حساب متوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي، اظهرت النتائج أنَّ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢٣,٣٦) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١٩,٤٥) .

ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي المجموعتين ، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعيتين مستقلتين ، وجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة ، والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٢	٢٣,٣٦	٩٢,٢٤	المحسوبة	الجدولية	٦٢	دالة إحصائية عند (٠,٠٥)
الضابطة	٣٢	١٩,٤٥	٧١,٩	٤,٨٦	٢,٠٠٠		

يلحظ في الجدول المذكور آنفاً أنَّ متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية قد بلغ (٢٣,٣٦) ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة قد بلغ (١٩,٤٥) وباستعمال الاختبار التائي (t-test) للموازنة بين المتوسطين ، ظهر أنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤,٨٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٢) ، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ترفض الفرضية الصفرية آنفة الذكر ، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية . الذين درسوا باستراتيجية التدريس التبادلي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وقد يعزى هذا التفوق إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

١. إثارة حب استطلاع الطلاب ومشاركتهم ، والاستمتاع في الدرس .
٢. إنَّ استراتيجية التدريس التبادلي أفادت طلاب المجموعة التجريبية؛ وذلك لملاحظة زيادة الدرجات في تحصيل مادة الادب والنصوص ، أكثر من طلاب المجموعة الضابطة.
٣. إنَّ التدريس باستراتيجية التدريس التبادلي وفر لطلاب المجموعة التجريبية فرصة ممارسة استراتيجيات بديلة للتعلم الذاتي في الوصول الى الإتقان بالحوار والمناقشة .
٤. إن الموضوعات التي درست في أثناء التجربة قد تكون ملائمة لاستعمال استراتيجية التدريس التبادلي ، مما أدى الى زيادة تحصيل الطلاب في تلك الموضوعات .

ثانياً/ الاستنتاجات :

١. تشجع استراتيجية التدريس التبادلي الطلاب على احترام بعضهم البعض ، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي لديهم .
٢. يزيد استعمال استراتيجية التدريس التبادلي في التدريس من أنشطة الطلاب ودافعيتهم نحو التفكير السليم والمتابعة والنشاط في الدرس من أجل الوصول إلى النجاح والتفوق الدراسي .
٣. يساعد استعمال استراتيجية التدريس التبادلي في أثناء عرض مادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الرابع الأدبي على توضيح موضوع الدرس بصورة تكاملية وشاملة ، فكانت أداة ربط وتأكيد للمعلومات التي تحاول الطلاب اكتسابها .

ثالثاً/ التوصيات :

١. ضرورة توجيه المدرسين والمدرسات الى أهمية الاتجاهات الحديثة في التدريس .
٢. إقامة دورات تدريب ، وتأهيل للمدرسين والمدرسات من أجل إعدادهم ، وإعادة تأهيلهم علمياً في كيفية استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة التي منتها استراتيجية التدريس التبادلي .
٣. ضرورة إيمان المسؤولين التربويين بأهمية الاساليب والطرائق التدريسية الحديثة وتجريبها وحث القائمين بالعملية التعليمية على استعمال أنواعها ، كلاً من موقعه الذي يشغله .

رابعاً/ المقترحات :

١. دراسة لمعرفة أثر استراتيجيات حديثة في التحصيل الدراسي في مادة أخرى من مواد اللغة العربية.

٢. دراسة لمعرفة أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الميول والاتجاهات في مادة من مواد اللغة العربية ، ومراحل دراسية أخرى .
٣. دراسة لمعرفة أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير الإبداعي في مادة من مواد اللغة العربية.

المصادر والمراجع :

١. آل ياسين ، محمد حسين . مبادئ في طرائق التدريس العامة ، ط ٣ ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر ، صيدا - لبنان ، ب ت .
٢. ابراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية . ط ٧ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٣ .
٣. الامين ، شاكر محمود واخرون ، اصول تدريس المواد الاجتماعية ، ط ٦ ، مطبعة الصفدي ، بغداد ، ١٩٩٧ .
٤. بنت الشاطيء ، عائشة عبد الرحمن . لغتنا والحياة ، مطبعة الجيلاوي ، القاهرة ، ١٩٦٩ .
٥. بهاء الدين ، وحيد الدين . في الادب والحياة ، مطبعة دار البصري ، بغداد ، ١٩٦٩ .
٦. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
٧. الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن إسماعيل . فقه اللغة وأسرار العربية ، ط ١ ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٥٩ .
٨. الحلواني التعليم الالزامي الدوري . هل كان مؤثرا ؟ بحث مقدم الى الاجتماع السنوي لجمعية النطق الغربي لتدريسي علم النفس التربوي (أندرسون) ١٩٩٣ م .
٩. الخزرجي ، تغريد فاضل عباس ، اثر نوع الأسئلة ومستوياتها في التحصيل وتنمية التفكير الناقد في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد ، ٢٠٠٤ م . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
١٠. الخليلي ، خليل يوسف . التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، ١٩٩٧ .
١١. الخوالدة ، ناصر احمد ويحيى اسماعيل . طرق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العملية ، ط ١ ، دار حنين للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠١ .

١٢. الدغمة ، فاطمة العوده . طرق تدريس اللغة العربية ، بحث مقدم الى جمعية المعلمين الكويتية ، ١٩٨٠ .
١٣. الدليمي ، كامل محمود نجم ، وطه علي حسين الدليمي . طرائق تدريس اللغة العربية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، مطابع دار الحكمة ، ١٩٩٩ .
١٤. الرشدي ، بشير صالح . مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة ، ط ١ ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٠ .
١٥. الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم وآخرون ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، ١٩٨١ .
١٦. سارة ، عزيز ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ٣ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩ م .
١٧. سمك ، محمد صالح ، فن التدريس للغة القومية والتربية الدينية ، القاهرة ، مطبعة النهضة العربية ، ١٩٦١ م .
١٨. الشيرازي ، السيد حسن ، العمل الادبي ، دار الصادق ، بيروت ، ١٩٦٩ .
١٩. الصقار ، عبد الحميد محمد سليمان . اصول تدريس الرياضيات المدرسية ، ط ١ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٧ .
٢٠. الطراونة ، محمد عبد الكريم نافع . « اثر استعمال الاسئلة المتشعبة الاجابة والاسئلة السابرة في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي في مادة تاريخ الادب والنصوص » ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ١٩٩٨ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
٢١. ظافر ، محمد اسماعيل ، ويوسف الحمادي . التدريس في اللغة العربية ، دار المريح للنشر ، الرياض ، ١٩٨٤ .
٢٢. الغزاوي ، نعمة رحيم . أصول تدريس النصوص الأدبية ، المديرية العامة للإعداد والتدريب ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، بغداد ، بحث مسحوب بالرونو ، ١٩٨٨ م .
٢٣. عطا ، ابراهيم محمد . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ج ٢ ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
٢٤. عطية ، السيد عبد الحميد : التحليل الإحصائي و تطبيقاته في دراسة الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠١ .

٢٥. عودة ، أحمد سليمان ، وفتحي حسن ملكاوي : أساسيات البحث العلمي ، مكتبة الكتاني ، اربد ، ١٩٩٨ .

٢٦. الغريباوي ، زهور كاظم . « اثر المعرفة المسبقة بالاهداف السلوكية في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طالبات الصف الرابع العام » ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ٢٠٠٠ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٢٧. الفطاييري سامي محمد . فعالية استراتيحية ماوراء الادراك في تنمية مهارات قراءة النص والميول الفلسفية بالمرحلة الثانوية مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق العدد السابع والعشرون الجزء الاول سبتمبر ١٩٩٦ .

٢٨. مارزانو روبرت . المهارات الاساسية في تعليم التفكير تعريب : يعقوب نشوان دار النشر ٢٠٠٦ م .

٢٩. المزوري ، سعاد حامد سعيد . « اثر اسئلة التحضير القبليه في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الادب والنصوص » ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٦ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٣٠. الموسوي ، عبد الله حسن نعمة . « طرائق التدريس في التعليم الجامعي » ، مجلة الاستاذ ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، ع ٩ ، ١٩٩٧ .

٣١. النص ، احسان ، الرائد في تاريخ الأدب العربي ، دمشق ، مطبعة العلوم والآداب ، ١٩٥٢

٣٢. نعيمة ، ميخائيل . الغربال ، ط ١ ، بيروت ، مؤسسة نوفل ، ١٩٧٨ م .

٣٣. الهاشمي ، عابد توفيق . الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، ط ٣ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٧٦ .

٣٤. الوائلي ، سعاد عبد الكريم . « طريقتي المناقشة والمحاورة في تدريس مادة الادب والنصوص والبلاغة واثريهما في التحصيل والاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي » ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، ١٩٩٨ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة)

٣٥. يونس ، فتحي علي ، واخرون . اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

- Carroll ,ann- martin . reciprocal teaching . presenta-
tion given at the California reading association ,san
diego ,ca ,1988.
- Education ,Vol. 48, No. 2, March, 1964 . pp : 187- 195.
- Francess . Eckart j . the effects of reciprocal teaching
on comprehension edrs document details for - ed.
35072 ,1992.
- Hertzog ,h. & Lemich J . Reciprocal Teaching and
Learning : What do Master Teaching and student
Teachers Learn from Each other ? Paper presented at
the Annual meeting of the of the American Education-
al Research Association Quebec Aprill, 1991
- Palincsar A: Metacogn itive Strategy instruction - Ex-
ceptional Children 53, 118 - 124 ,1986.
- William Kastrinos « The relationship of two methods
of teaching of the development of critical thinking by
High school students in advanced Biology » science

الملاحق

درس انموذجي على وفق إستراتيجية التدريس التبادلي

(المجموعة التجريبية)

الصف الرابع الاعدادي

المادة : الادب والنصوص

الشعبة : أ

م/ كعب بن زهير

الأهداف العامة :

- ١- اعتزاز الطلاب بلغتهم العربية الجميلة .
- ٤- تدريب الطلاب على تذوق النص الادبي مع الفهم .
- ٦- تزويد الطلاب بالثروة اللغوية .
- الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادر على أن :-
 - ١- يذكر أسمه ، ونسبه ، وحياته .
 - ٢- يحدد المميزات التي تميز بها شعره .
 - ٣- يذكر الغرض الذي يدور حوله الشعر .
 - ٤- يستخلص معاني المفردات الصعبة الواردة في النص .
 - ٥- يحلل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً.
 - ٦- يعطي سبب أعجاب الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالقصيدة .
 - ٧- يعطي مثالا آخر لشاعر قد نهج نهج كعب بن زهير .
 - ٨- يعلل سبب إعطاء الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) البردة لكعب بن زهير .

٩- يعطي سبب أجادة الشاعر في أبيات القصيدة.

١٠- يقرأ أبيات القصيدة بصورة شفوية قراءة معبرة.

الوسائل التعليمية :

١- السبورة وحسن تنظيمها .

٢- الاقلام الملونة .

٣- الكتاب المقرر تدريسه .

خطوات الدرس :

١- التمهيد : (خمس دقائق)

المدرس: تناولنا في الدرس السابق الشاعر (كعب بن مالك)...وكان من أوائل الأنصار في المدينة، وحضر العقبة الثانية مع من شهداها من الأنصار حين أشد الصراع بين المسلمين، والكفار كان واحدا من ثلاثة شعراء يذبون عن الإسلام، ويدعون له كما أشتهر بالعلم، ورواية الحديث النبوي، أما درسنا اليوم فهو حول شاعر آخر، وسوف نتحدث عنه لهذا اليوم وهو الشاعر كعب بن زهير، وعن قصيدته في مدح الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) فما علينا الا ان ننتبه على ما سيدور من نقاش حول هذا الموضوع من بصورة تعاونية، وأرجو المشاركة في هذا النقاش لتكتمل الصورة لدينا، ولكي تصل الى قراءة صحيحة وجديدة لقصيدة البردة لكعب بن زهير .

٢- كتابة العنوان الأصلي والعنوانات الفرعية : ويبدأ المدرس بالتساؤل (خمس عشرة دقائق).

أكتب العنوان الرئيسي والعنوانات الفرعية على السبورة بخط واضح .

كعب بن زهير

(كنيته - نشأته - شهرته - اغراضه الشعرية - قصيدته البردة).

وعن طريق قراءة العنوانات السابقة وتوجيه عدد من الأسئلة القصيرة، اجعل الطلاب يتنبؤون بشكل بسيط محتوى موضوع اليوم .

المدرس: من هو كعب بن زهير ؟

طالب: شاعرنا هو كعب بن زهير شاعر عربي اصيل، وهو من بني مزينة، وقد اختلفت الآراء حول نسب كعب بن زهير والى أي قبيلة ينتمي حيث ترجم ابن قتيبة حياة كعب فقال ان الناس

ينسبونه الى مزينة ، وانما نسبه في غطفان ، وآخر يقول أنه من (مزينة مضر) لكن الشواهد القاطعة تقوم على صحة انتماؤه الى مزينة فكعب نفسه يصرح بهذا النسب في شعره فهو يقول ...

هم الاصل مني حيث كنت وانني من المزينين المصنفين بالكرم

المدرس : جيد ، أين عاش كعب بن زهير؟ وماهي طريقة نشأته؟

طالب :إنّ الشاعر كعب بن زهير، ولد، ونشأ وتربى في مزينة، ولكنها يوضعان في عداد غطفان اذ عاش زهير مع بنيه بين أخواله بني مره الذبيانين، وقد تلقن كعب الشعر عن أبيه مثله في ذلك مثل بجير ومثل الحطيئة ويذكر لنا الرواة الطريقة التي كان يخرج بها زهير تلاميذه من أهل بيته، وغيرهم اذ يقولون : إنّه كان يحفظهم شعره وشعر غيره من الجاهليين حتى تتضح موهبة الشعر فيهم، ويقولون عن كعب انه كانت يخرج به الى الصحراء فيلقي عليه بيت او شطر ويطلب اليه ان يجيزه تمريناً له، وتدريباً على صوغ الشعر ونظمه .

المدرس : جيد ، بماذا اشتهر كعب بن زهير؟ وبماذا تميز؟

طالب : أضيف على ما سبق كان الشعر يكتنفه من كل جانب فرواه لأبيه ورواه لغير أبيه، وقد عني به زهير عناية خاصة لما لمس عنده من المواهب ولم يدعه ينظم الشعر حتى استحکمت فيه ملكته، وكان في حياته يرعى ماشية أبيه، وقد روي أنه أسر وانه افتدى نفسه بفرس له يدعى الكميت كان من أشهر الخيول سرعة وجمالاً .

المدرس : جيد ، وما الاغراض الشعرية التي امتاز بها شعره؟

طالب : لكعب بن زهير ديوان ينطوي على فخر، ومدح، وهجاء، وغزل، وورثاء، وما الى ذلك من الاغراض التقليدية وقد ذكر له الرواة شعراً كثيراً لم يصل إلينا منه الا القليل .

المدرس : جيد ، من يحدثنا عن قصيدته البردة؟

طالب : قامت شهرة كعب على قصيدته (البردة) التي مدح بها النبي في مسجد المدينة سنة (٦٣٠) وهي لامية تقع في ٥٨ بيتاً من البحر البسيط . وان شعره جاء اثباتاً لإيمانه فقوله :

- فقلت : خلوا سبيلي - لأبألكم فكل ما قدر الرحمن مفعول

طالب : نجد أنّ الشاعر كعباً بناها على قوله (فكل ما قدر الرحمن مفعول) لا يدل على اسلام الشاعر من قريب أو بعيد (فالرحمن) اله شاع في اليمامة قبل ظهور الاسلام وما من سبيل للربط بين كعب والاسلام سوى المقولات الظنية فالبردة تولد انطباعاً لدى من يقرأها أن شاعرهما لم يكن ضعيفاً، ومهزوزاً .

طالب : ويستمر هذا المقطع بالشد والتعالي الموسيقي حتى يصل الى ذروته في قوله

المدرس : جيد ، من يكمل ؟

طالب : (كل ابن أنثى وان طالت سلامته يوما على آله حذاء محمول)

ف (يوما) هنا غير محدد ويحيلنا الى (بانت) غير المحددة بزمان أيضا اذن فلا شي واضح المعالم في القصيدة زمانيا ، أو مكانيا ، لأنها تخلو من أي مكان ، وأسماء الزمان فيها ليست الا شواخص لأزمنة غير معلومة ، وما هذه التحديدات بالأسماء والافعال للزمان الا دليل على حركية ذات الشاعر أكثر مما هي دليل على تغاير الشخوص والامكنة .

طالب :- أنبت أن رسول الله أوعدني والعفو عند رسول الله مأمول

يبدأ الشاعر برسم حدود موقفه بدقة في هذا البيت ، فالشاعر يأمل من الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لا من الخالق عز وجل فالعلاقة اذن هي علاقة بين ذات الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أما الخالق عز وجل فخارج هذه الدائرة وهذا دليل واضح على عدم أيمان كعب على الرغم من التبريرات الكثيرة التي يقدمها الدكتور شوقي ضيف . ومن الجديد أن نسمع من الإعرابي المناوئ للإسلام أن محمدا (رسول الله) وأن العفو عنده مأمول ولاسيما وقد جاء في الآية (٥٩) من سورة المؤمنين ((ادفع بالتي هي أحسن السيئة)) .

طالب : أما البيت الرابع :

مهلا هداك الذي أعطاك نافلة ال قرآن فيها موعظ وتفصيل

إنّ الشاعر يخاطب الرسول الكريم خطابا مباشرا يرجوه التمهّل في الحكم عليه ، متوسلا الى ذلك بما لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من منزلة عند الله وبحق هذه المكانة الرفيعة التي منها نزول القرآن الكريم عليه هذا الكتاب الذي فصل فيه كل ما يهم الناس .

طالب : يقول الشاعر

لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم أذنب ، ولو كثرت في الأقاويل

قصد الشاعر في هذا البيت الرجاء بأنه لا يحاسب بأقوال الوشاة أي الكاذبين الذين أكثروا من الكلام فيه وهو لا ذنب له .

طالب : ويقول الشاعر

إني أقوم مقاما لو يقوم به أرى واسمع ما لو يسمع الفيل

لظل يرعد الا ان يكون له من الرسول بأذن الله تنويل

يقصد الشاعر في ما ذكره سابقا ان كل ذلك انحناء قناة في وجه العاصفة ، وملاينة في سبيل النجاة ، يعود في عقبها الجاهلي الى جاهليته ، أذن هو كالشاعر النابغة الذبياني معتذرا بأساليب التهويل والتجسيم واذا هو براء مما يقال ومما قيل ، وهو في حال وفي موقف يبعثان الرعب في قلب الفيل على ضخامته وشراسته ، فكيف به وقد ضاقت به السبل وراح يقطع البيداء مدرعا جنح الظلام .

وقد احتل الفيل محل الافاعي اعترافا من الشاعر بهيبة الرسول الاعظم وسطوته على أشد الرجال شجاعة وبطولة ، وشبه الرسول بالأسد الذي يتغلب على كل شيء .

طالب : يرسم لنا الشاعر في البيت التالي صورة الرسول وصفاته المتميزة في قوله

إن الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

فقد بين الشاعر أن الرسول صاحب رسالة حملها الى الناس ليهديهم الصراط المستقيم وأنه نبي يكتنفه نور الحقيقة ، والحقيقة أفعل في النفوس من السيف في الاجساد والصورة رائعة في ايجازها وفي حسن تمثيلها للحقيقة النبوية التي تنطق بسلطان وقوة .

طالب : وقوله في عصبه من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما أسلموا : زولوا

زالوا فما زال انكاس ولاكشف عند اللقاء ولاميل معازيل

يذكر الشاعر في هذه الأبيات نسب الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بأنه قريشي نسبا وهذا النسب شرف لكل عربي يتمناه ، والصحابة في مكة مطيعون لأمر الله ورسوله ، وحين أذن الله بالهجرة كان المؤمنون ملبيين طاعة لله ورسوله ولا تعني إنهم هاربون خوفا ، أو لأنهم لا يحسنون صنعة الحرب .

طالب : أما في نهاية القصيدة فالشاعر يقول

شم العرائن أبطال لبوسهم من نسج داوود في الهيجا سرايل
لا يفرحون اذا نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا

يذكر الشاعر في القسم الاخير من القصيدة وصفا للمهاجرين من قريش ولم ير فيهم الشاعر الا الشدة والعنفوان ، ولم ير فيهم الا سوابغ من نسج داود ولم يلق أروع من الجمال البيض يشبههم بها لما لتلك الجمال من مهابة في السير . وهكذا يواصل الشاعر تصويره وتعبيره من غير عنت ولا ضعف وهذا واضح من خلال قصيدته .

٣- قراءة المدرس النموذجية الجهرية : (خمس دقائق)

يقرأ المدرس النص الموجود في الكتاب (كعب بن زهير) قراءة أنموذجية مراعية فيها قواعد القراءة الصحيحة من حيث اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، وتمثيل المعنى المتمثل بعلامات الترقيم بالاستفهام والتعجب والسؤال والوقوف والتوضيح والدهشة والتأكيد وغير ذلك ، مع التأكيد وتوضيح أول جملة وآخر جملة في كل فقرة ، فضلاً عن التأكيد على التواريخ والأرقام أي الأعداد والأسماء والصفات .

٤ - قراءة الطلاب الصامتة : (خمس دقائق)

أطلب من الطلاب قراءة الموضوع قراءة صامتة من دون تحريك الشفاه وتأشير الكلمات الصعبة التي لم يفهموها بقلم رصاص .

٥ - قراءة الطلاب الجهرية : (خمس دقائق)

أطلب من بعض الطلاب قراءة النص قراءة جهرية وبصوت مسموع ، على أن يقرأ كل طالب جزءاً من الموضوع ويكمل الآخر وهكذا ...

٦ - تكوين الصورة الذهنية عن الموضوع : (خمس دقائق)

أعزائي الطلاب والآن لنترك الكتاب ونتخيل سوية أنّ الشاعر يعيش بأزمة نفسية ؛ لان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) لم يكن راضياً عنه ، وبعد فترة من هدر دمه وهو يعود فرحاً بقصيدته الغزلية الذي مدحه بها وهو يتباهى بها وبكرم الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وهو يعفوا عنه...

٧ - التلخيص : (خمس دقائق)

يطلب المدرس من الطلاب جميعاً أن يلخصوا الموضوع بما لا يزيد عن خمسة أسطر ، مع التأكيد عليهم بأن يستعملوا كلمات من أسلوبهم الخاص وليس اقتباساً من الكتاب من أجل تعزيز الفهم لديهم ، مع تحديد المدة الزمنية للتلخيص ، وارسم الشكل الآتي لكي يتعرفوا كيف يلخصون:

بماذا أخلص ؟	بماذا أبدأ ؟	ما المضمون الأساسي ؟	بماذا أنتهي
.....			
.....			
.....			

(ملحق الخبراء) الترتيب الألف بائي للخبراء والمتخصصين (بحسب اللقب العلمي ،
والتخصص)

ت	اسم الخبير المتخصص	التخصص
١	أ.د حسن علي فرحان العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية
٢	أ.د حمزة عبد الواحد حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية
٣	أ.د حمزة فاضل	أدب
٤	أ.د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية
٥	أ.د فاضل ناهي عبد عون	طرائق تدريس اللغة العربية
٦	أ.م.د أسعد جواد يوسف	أدب / بلاغة
٧	أ.م.د حيدر زامل الموسوي	طرائق تدريس اللغة العربية
٨	أ.م.د مكّي فرحان كريم	طرائق تدريس اللغة العربية
٩	م.د شكري عز الدين محسن	طرائق تدريس اللغة العربية
١٠	المدرس . محمد عبد الحسن درويش	مدرس لغة عربية